مشكلات وطموحات المواطن في البطالة والتشغيل وعلاقتها بقلق المستقبل المهني

إعداد

د/ سلوى يحي الحداد* د/أسماء محمد ابو الحسن**

مقدمة:

إن قضية البطالة قضية عالمية وعامة ولا تخص بلداً أو شعباً من الشعوب بعينه، إذ أنها توجد وبدرجات متفاوتة في معظم إن لم يكن كل دول العالم ،لذا يظل موضوع التوظيف أو التشغيل الكامل للقوى العاملة هدفاً ومطلباً تسعى إليه جميع الدول .

كما أن درجة معاناة البطالة وأسلوب معالجتها تختلف من دولة إلى أخرى، حيث تتراوح موقف الدول تجاه البطالة من التجاهل التام أو عدم النظر إليها كمشكلة إجتماعية إلىجهود تبذل فيها الدول جل الاهتمام من حيث الدراسة والتحليل للوقوف على الاسباب والعوامل المؤدية إليها وذلك لتحديد ووضع أنجع السبل للحد منها وعلاجها(البكر،١٤٣،٢٠٠٩).

وتعتبر البطالة إحدى أخطر المشكلات التي تواجهها المنطقة العربية إذ تسجل معدل بطالة من أكثر المعدلات إرتفاعاً في العالم حيث تتجاوز ١٢% في سنة ٢٠٠٦م وهو ما يعادل ضعف معدل البطالة في العالم (مولاه،٢٠٠٩، ٢).

ومن أوضح صور البطالة وأخطرها ما يمس الشباب والمتعلمين منهم على وجه الخصوص، فذلك كفيل بتقويض السلام الاجتماعي والاستقرار الاقتصادي,حيث تمثل هذه الشريحة أكثر من ثلثي السكان العاطلين عن العمل في العديد من الدول .

ولا تزال منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تشكو من معدلات بطالة مرتفعة هي الأعلى في العالم ، كما تشكو المنطقة من أدنى مستوى المعدلات المشاركة ويعكس هذا الأداء الضعيف بطالة شبابية مرتفعة جداً للذكور والإناث على حد سواء مما يعكس محدودية فرص العمل (world bank K, 2004).

---

*أستاذ طرق تدريس تكنولوجيا التعليم المساعد- جامعة اب

**مدرس طرق تدريس - جامعة قناة السويس

كما تشكل البطالة احد مظاهر الهدر في استعمال الموارد البشرية ، وهي مكلفة بأشكال مختلفة للفرد والأسرة والمجتمع عموماً ، فهي إفناء لطاقة إنتاجية لا يمكن تخزينها ، أو انتقاص أو إلغاء الدخل اللازم لديمومة الحياة خصوصاً مع عدم وجود تعويضات بطالة ، كما أن البطالة تقلص حصيلة ضرائب الدخل (محمد عثمان وديع ، الانترنت) .

وتجدر الإشارة إلى موضوع البطالة كمشكلة اجتماعية كثر الحديث عنها في الآونة الأخيرة في العالم اجمع سواء بمشاركة الجهات الرسمية ذات الاختصاص من حيث النشاط والمهام بالقوى العاملة أو بمشاركة من بعض المفكرين والمهتمين.

كما نجد مثل هذا الاهتمام في إبراز أهمية العمل والبحث عنه وتوفيره كمبدأ اجتماعي قد وجد في الحقب الماضية ضمن المنظور الإسلامي ، ووفقاً للأساليب والمفاهيم السائدة في ذلك الوقت؛ ورد عن أبي هريرة أن رسول الله (ص) قال : ليس المسكين الذي ترده الأكله والأكلتان والتمره والتمرتان ، قالوا : فمن المسكين يا رسول الله قال : الذي لا يجد غني ولا يعلم الناس حاجته فيتصدق عليه . ووفقاً للاصطلاح المعاصر فان المسكين هو ,"العاطل " الذي لا يجد عمل يكسب منه قوته وقوت عياله . (الجابري ، ١٩٩٧ ، ٢٤٦) .

ويرى ايفانز(Evans,2000) في دراسة أجراها في المملكة المتحدة إلى أن طبيعة العمل كان لها اثر كبير في زيادة أو خفض مستوى القلق المهني حيث أبدى العاملون بدوام جزئي قلقاً أعلى من زملائهم بدوام كامل .

وأما العكايشي (٢٠٠١) فقد هدفت دراسته إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل من عدم الحصول على عمل يتناسب مع مؤهلات الطلبة الجامعية وتخصصاتهم وقد وجدت أن مستوى القلق مرتفع لديهم .

الإحساس بالمشكلة

تمثل الهوة المتزايدة بين معدلات النمو للقوى العاملة ، وهي الأسرع في العالم ومعدلات التشغيل التحدي الأكبر أمام التنمية في الدول العربية ، الأمر الذي يدعو إلى إعادة النظر في اعتبارات لتوفير فرص عمل كافية تسد هذه الفجوة.

إن دراسة البطالة وتحليل أسبابها والآثار المترتبة عليها أمر تسعى وتهدف إلية كثير من الدول والمنظمات في الوقت الراهن وذلك بسبب الأيمان بالواقع والآثار المدمرة للبطالة على مستوى الفرد والمجتمع والدولة إذ تربط قضية البطالة بشكل رئيسي بالجوانب الرئيسية للبناء

الاجتماعي للدولة ، والمتمثل بالجوانب الأمنية والاجتماعية والاقتصادية والصحية (البكر ، ٢٠٠٧، ١٢٣) .

أن الشعور بالألم يرتفع لدى الناس من حالة عدم العمل واعتبار البطالة المصدر الرئيس لعدم السعادة والرضا عندهم (Osowald ,1997, 1828) ،فضلاً عن الشعور بالقلق الناشئ عن الضغوط الذي يتعرض لها والتي تشعره وكأنه إنسان مغترب عن مجتمعه وعالمة ، كما يؤكد بعض الباحثين على أن التفكير الناشئ عن قلق المستقبل يعد من العوامل التي تتشكل من دوافع قوية للتوتر والتعب العصبي الذي يسبب للفرد اضطرابات نفسية وحالة من انعدام الأمن النفسي (المحاميد ، السفاسفه ، ٢٠٠٧،١٣٣) .

ويتزايد القلق لدى الطلبة الجامعيين ليس فقط بسبب الخوف من الفشل في الدراسة فحسب بل يتجاوز ذلك إلى الخوف من ضعف إمكانية الحصول على فرصة عمل أو مهنه بعد التخرج مما يجعله مضافاً إلى قائمة العاطلين عن العمل ، وهو ما يسمى بقلق المستقبل المهني ولا شك أن هذا الخوف من عدم تحقيق الروافع الخاصة والأمن وتكوين العائلة ، تأكيد الذات ، وتحقيق الطموحات المشروعة للفرد باعتباره إنسانا من حقه العيش وتحقيق الذات التي يرى (ماسلو) أنها حاجة تتمثل بالنمو والتطور من خلال المهنة التي يحصل عليها (المحاميد ، السفاسفه ، ٢٠٠٧ ، ١٣٤) .

وفي مختلف أنحاء العالم حيث كثر الاستثمار في التعليم الجامعي وازداد الإقبال عليه بشكل ملحوظ ، وانتشرت الجامعات الحكومية والخاصة مما أدى إلى كثرة أعداد الخريجين وتزاحمهم الشديد على فرص العمل المتاحة ، الأمر الذي أدى إلى تهافت الطلبة على تخصصات معينة ظناً منهم أنها يمكن أن توفر فرص عمل لهم بالمستقبل وأحجام الكثير منهم عن التخصصات الراكدة وغير المطلوبة في سوق العمل ، مما أدى إلى زيادة الضغوط على التخصصات المطلوبة في سوق العمل ، وبالتالي قلة فرص العمل المتاحة لخريجي هذه التخصصات أيضا ، مما زاد في حدة البطالة والآثار التي قد تنتج عنها ، وهذا ما دفع الباحثات للتصدي لمشكلة الدراسة التي تحددت بمشكلات المواطن في البطالة والتشغيل وعلاقتها بقلق المستقبل المهني.

وللعمل على المساهمة في حل المشكلة تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤلات التالية:

١-ما مشكلات وطموحات المواطن في البطالة والتشغيل ؟

٢- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مشكلات وطموحات المواطن وقلق المستقبل المهني؟

٣-هل يوجد أثرللجنس والمؤهل العلمي والتفاعل بينهما على مشكلات البطالة والتشغيل ؟

٤-هل يوجد أثرللجنس والمؤهل العلمي والتفاعل بينهما على قلق المستقبل المهني ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- التعرف إلى مشكلات وطموحات المواطن في البطالة والتشغيل.

٢- تحديد العلاقه بين البطالة ومستوى قلق المستقبل المهني.

٣- تحديد أثر كلاً من متغير الجنس والمؤهل العلمي على المشكلات والطموحات في البطالة والتشغيل.

٤- تحديد أثر متغير الجنس والمؤهل العلمي والتفاعل بينهما على مستوى قلق المستقبل المهني

أهمية الدراسة :

قد تفيد الدراسة الحالية في:

- الكشف عن العلاقة بين مشكلات وطموحات المواطن في البطالة والتشغيل وقلق المستقبل المهني .
- توفير معلومات للباحثين عن المشكلات والطموحات في البطالة والتشغيل.
- توفير معلومات للمسئولين تفيد في التخطيط لبرامج إعداد الطلاب للعمل .
- توفير أداة قياس لطموح ومشكلات المواطن في البطالة والتشغيل يمكن الاستفادة منها من قبل الباحثين .
- تطوير أداة لقياس قلق المستقبل المهني ، يمكن الاستفادة منها من قبل الباحثين .

حدود الدراسة:

تقتصر حدود هذا الدراسة على :

- مجموعة من المواطنين القاطنين بمحافظة الإسيماعلية والحاصلين على مؤهل علمي.
- يتحدد محدد الزمان بالعام ٢٠١٢ م .

فروض الدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥بين مشكلات المواطن وطموحاته في البطالة والتشغيل وقلق المستقبل المهني.
- يوجد فروق ذات دلالة عند مستوى ٠,٠٥ بين الذكور والإناث في مشكلات وطموحات المواطن في البطالة والتشغيل.
- يوجد فروق ذات دلالة عند مستوى ٠,٠٥ بين الذكور والإناث في مقياس قلق المستقبل المهني .
- يوجد أثر للتفاعل بين الجنس ودرجة المؤهل العلمي على المشكلات والطموحات في البطالة.
- يوجد أثر للتفاعل بين الجنس ودرجة المؤهل العلمي في مقياس قلق المستقبل المهني

منهجية الدراسة:

في ضؤ البحث وفرضياته ستعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي لإعداد الاطار النظري، والاستدلالي في اختبار الفرضيات.

أدوات الدراسة

تعد أدوات الدراسة الحالية هي الاستبيانات المقدمة إلى عينة الدراسة والتي تم إعدادها من قبل الباحثات لتحديد أهم مشكلات وطموحات المواطن المتعلقة بالبطالة والتشغيل ، واستخدام مقياس قلق المستقبل بعد تعديله وتطويره وحساب الخصائص السيكومترية لهما.

١- استبانه لمشكلات وطموحات المواطن في مجال البطالة والتشغيل .

٢- مقياس مطور لقلق المستقبل المهني.

مصطلحات الدراسة:

- البطالة employment يعرفها البشير بأنها:الفرق بين حجم العمل المعروض عند المستويات السائدة للأجور وفي ظل ظروف معينة للعمل،وحجم العمل المستخدم عند هذه المستويات وذلك خلال فترة زمنية محددة(البشير ،١٧٩).

ويعرفها الضبعان بأنها: عدم وجود فرصة عمل مشروعة لمن توافرت لديه القدرة على العمل والرغبة فيه ويمكن أن تكون البطالة كاملة أو جزئية (الضبعان)

وتعرفه الباحثات اجرائياً بأنها: وجود اشخاص قادرين على العمل وراغبين به ويبحثون عنه إلا انهم لا يجدونه .

- **القلق Axiety**

لغة ورد العرب لابن منظور معنى القلق هو الانزعاج فيقلق قلق الشيء قلقاً ، فهو قلق ، وقلقل الشيء أن حركة ، والقلق أيضا لا يستقر في مكان واحد (ابن منظور ، ج٣ ، ١٥٤).

وعرفه العكيلي (٢٠٠٠) بأنه : قلق واقعي ، يشتره لاتوحيس الفرد من المستقبل أو توقعه أحداث تحد من إشباع حاجاته أو تهدد كيانه أو قيمته (العيكلي ، ٢٠٠٠ ، ١٠٠).

- **قلق المستقبل Future Anxiety**

عرفه المهدي (٢٠٠١) انه : حالة من التحسس التي يدركها المرء على شكل يقصد به حالة من عدم الارتياح والتوتر والشعور بالضيق والخوف من مستقبل مجهول وشعور من الخوف والتوجس مما تخفيه الأيام المقبلة يتعلق بالجانب المهني ، وإمكانية الحصول على فرصة عمل مناسبة (المهدي ، ٢٠٠١ ، ١٠).

وتعرفه السبعاوي(٢٠٠٧) انه حالة مضطربة غير سارة تحدث للفرد من حين الى اخر تتميز هذه الحالة بعدة خصائص منها شعوره بالقلق والتوتر والخوف والتكدر وعدم الارتياح وفقدان الامن النفسي تجاه الموضوعات التي تهدد كيانه وقيمه ويقترن بتوقع وترقب خطر مجهول يمكن حدوثه في المستقبل وقد تكون هذه الحالة مؤقته او سمة مستمرة (السبعاوي،٢٠٠٧).

وتعرفه الباحثات اجرائياً بأنه: حالة من عدم الارتياح والتوتر والخوف من مستقبل مجهول ويقاس اجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس قلق المستقبل المهني المعد لهذا الغرض .

❖ الإطار النظري والدراسات السابقة

تعود جذور الأزمة الاقتصادية الحالية إلى أواسط السبعينات وبصورة أدق إلى أواسط الثمانينات من القرن الماضي ، ويكمن أصل الداء في التباين الواضح في موازين القوى بين

الأطراف الاجتماعية وذلك لصالح أصحاب العمل على حساب العمال . ويعود هذا الاختلال إلى عدة عوامل متداخلة نذكر منها على وجه الخصوص :

١) القفزة التكنولوجية التي ظهرت في الثمانينات والمتمثلة في انتقال من وسائل الإنتاج اليدوية إلى وسائل إنتاج ميكانيكية (الفلاحة – البناء – الأشغال العامة – المناجم) ومنها إلى وسائل إنتاج ربوتيه (الصناعات التحويلية ، جل الخدمات) من ناحية أخرى وهذه القفزة حسنت القدرة الشرائية للعاملين مما أدى إلى سوء استغلال طاقات الإنتاج وانقراض الطلب على العاملين مقارنة بتصاعد القدرة الإنتاجية ، مما أدى إلى تضخم البطالة (الديماس ، ٢٠٠٩ ، صـ ١) .

٢) تغير أساليب النقابات العمالية ودورها التقليدي بالبحث عن عمل للأيدي العاملة إلى أسلوب وفاقي وهو المحافظة على فرص العمل الموجودة ، وهذا أدى إلى تأكل النقابات العمالية وأدى إلى إفراز بيروقراطية نقابة عاجزة عن تعديل القوى لصالح العمال .

٣) بروز خطاب يدعو إلى العولمة أي فتح الأسواق بعضها على بعض مما أدى إلى تقليص الأجور ، وهشاشة التشغيل وذلك باسم المنافسة ليس فقط على مستوى السوق الخارجية ، وإنما على مستوى السوق الخارجية .

٤) إفلات " المارد الأصغر " من ضمضمة ما اغرق السوق العالمية ببضاعات بخسة الثمن مما أدى إلى تقليص الأجور وضعف التشغيل لمواجهة ذلك المارد .

البطالة

تتطلب الدراسات والبحوث العلمية المتعلقة بموضوع البطالة)كأسأس علمي ومنطقي لعملية التحليل والمناقشة(أن يتم تحديد إجرائي ودقيق لحالة التعطل والتي تعكس معنى البطالة كمفهوم علمي. لذا أول ما يتبادر إلى الذهن في بحث البطالة هو الإجابة عن السؤال الأساسي المرتبط بحالة البطالة ألا وهو من هو العاطل عن العمل؟. وعلى الرغم من بساطة هذا السؤال إلا أنه في الحقيقة يشوبه الكثير من التعقيد والغموض. إذ أن الإجابة السريعة بأن العاطل هو من لا يعمل غير كافية وفي نفس الوقت غير دقيقة لأنها لا تمثل واقع جميع الذين لا يعملون بأنهم يعانون من حالة تعطل «بطالة ،» فقد يكون السبب الدافع لعدم العمل لديهم إما ناتجا عن خيار شخصي وطوعي يتمثل بعدم الرغبة بالعمل، أو أنهم غير قادرين على العمل لسبب عضوي كالمرض،

العجز نظرا لكبر السن، بلوغ سن التقاعد أو قد يكون السبب متعلقاً ببعض الأنظمة والقوانين المنظمة للعمل، مثل عدم تجاوز السن النظامي المسموح به للعمل.

كام أن طالب بعض المراحل التعليمية وإن بلغوا السن النظامي للعمل ولديهم كامل القدرة والاستعداد للقيام به، إلا أنهم مع ذلك لا يعملون ويرجع الأمر في مثل هذا الحال عادة إلى أن خيارهم)الطلاب(الشخصي تمثل بالتفرغ لمواصلة التعليم سواء في المراحل الجامعية أو الدراسات العليا، ففي هذا الحال لا يعتبر مثل هولاء عاطلين عن العمل لأنهم في الأساس لا يبحثون عنه. ويتضح بذلك أن هناك الكثير من الأفراد الذين لا يعملون وفي نفس الوقت لا يعدون ضمن العاطلني عن العمل، وعلى ضوء ذلك يستلزم اعتبار الشخص عاطلا اجتماع وتوفر الشروط التالية:

أن يكون الشخص المتعطل قادرا على أداء العمل والقيام به.

أن يقوم الشخص المتعطل بالبحث عن فرص للعمل.

أن يكون الشخص مستعدا وجاهزا للعمل حال توفره ووجوده.

لذا يمكن تعريف الشخص العاطل عن العمل بأنه ذلك الفرد الذي يقدر من الناحية الجسمانية على العمل وفي نفس الوقت يبحث عنه إلا أنه لا يجده، ووفقا الإحصاءات العامة يعد الفرد متعطلا إذا كان عمره ١٥ سنة فأكثر وقادراً على العمل، ولديه كما تعرف منظمة العمل الدولية العاطل بأنه «كل من هو قادر على العمل، ويرغب فيه، ويبحث عنه، ويقبله عند الأجر السائد، ولكن دون جدوى » (زكي، ١٩٩٧ : ١٧).

وتجدر الإشارة إلى أن مفهوم الأجر السائد ليس مطلقا إنما يرتبط بالعديد من الأنظمة والسياسات التي تحدده منها: تنظيم سوق العمل، الحد الأدنى للأجور ومتوسط الدخل.

أنواع البطالة

والتي تتمثل بثلاثة أنواع رئيسية هي:

أ) البطالة الدورية Cyclical Unemployment

ترتبط البطالة الدورية أساسا بالاقتصاد الحر من خلال وضع أو نشاط الدورة الاقتصادية للبلدان، ومن أهم الخصائص التي يتميز بها الاقتصاد الحر تنوع وتقلب فترات النشاط الاقتصادي بني الصعود «التوسع)Expansion والهبوط «الانكماش Recession وذلك وفقا للدورة الاقتصادية التي تعايشها دولة ما.

لذا نجد أن الدورة الاقتصادية التي تمر بها الدول تؤثر على سوق العمل، فإذا كانت الدورة نشطة ومزدهرة فإن ذلك سوف ينعكس بالطلب على سوق العمل من حيث توافر فرص عديدة ومتنوعة للعمل مما يقلص حجم العاطلين عن العمل وبالتالي تنخفض نسبة البطالة. والعكس صحيح أيضا، حيث يزداد حجم العاطلين عن العمل وترتفع نسبة البطالة إذا ما عايشت أو مرت الدولة بمرحلة من الانكماش والكساد الاقتصادي، وقياسا على ذلك يتحدد مفهوم البطالة الدورية وفقا لطبيعة الدورة الاقتصادية من حيث النشاط «الازدهار » أو الركود «الكساد .»

ب) البطالة الاحتكاكية Frictional Unemployment :

يشير مفهوم البطالة الاحتكاكية إلى طبيعة حالة التعطل الناتجة عن عدم وجود حالة اتساق وتناسق بين طالب العمل وأرباب العمل وذلك من حيث صعوبة عملية الاتصال والتواصل بين الطرفين نظرا لنقص أو انعدام المعلومات اللازمة للطرفين عن بعضهما البعض. ويحدث ذلك عادة بسبب التنقلات السريعة والمستمرة من قبل طالبي العمل بين المناطق والمدن مما يطيل الفترة الزمنية التي يمضيها كل من الطرفين في البحث عن الآخر.

لذا نجد أن نقص أو انعدام المعلومات بين من يعرضون العمل)الوظائف(والباحثين عنه)القوى العاملة(يؤدي إلى صعوبة الالتقاء بين جانب العرض وجانب الطلب، علما أنه كلام طالت مدة الفترة الزمنية بين العرض والطلب للعمل أدى ذلك بالضرورة إلى إطالة مدة التعطل بالنسبة للباحث عن العمل. ويرجع العديد من الاقتصاديين وجود البطالة الاحتكاكية في الأساس إلى الأسباب المتعلقة بتنقلات الأفراد الباحثين عن العمل بين المهن المختلفة من جانب والتنقلات الحاصلة للأفراد بين المدن والمناطق المختلفة بحثا عن عمل من جانب آخر)

ج) البطالة الهيكلية Structural Unemployment

تعرف البطالة الهيكلية بأنها حالة التعطل الناتجة من واقع التغاير وعدم الملاءمة بين فرص التوظيف والعمل المصاحبة لبنية النش اط الاقتصادي الحديث للدولة من جانب وتأهيل ومهارات القوى العاملة الراغبة في العمل والباحثة عنه من جانب آخر.

إذ أن هذا التغاير وعدم الملاءمة قد يكون بسبب التوسع في استخدام التقنية الحديثة والميكنة في مؤسسات ومنشآت الأعمال مما ينتج عنه تقليص الاعتماد على الأعمال المؤداة يدويا وبالتالي يتم الاستغناء عن عدد كبير من القوى العاملة وبذلك يكون مآلها التسريح من العمل «البطالة ». أو أن هذا التغاير المسبب للبطالة الهيكلية يعود في الأساس إلى مشكلة في

نوعية التأهيل العلمي أو التقني «الفني » للقوى العاملة. مثل نقص وقصور التأهيل بالمعارف والمهارات اللازمة لشغل فرص العمل الجديدة والمعتمدة بشكل رئيسي على متطلبات تتعلق بمستوى متقدم من حيث التأهيل والتخصص «الاختصاص » العلمي، أو إتقان عال للمهارات المرتبطة باستخدام وتطبيق التقنية والميكنة الحديثة، لذا تحدث البطالة الهيكلية نتيجة لعدم المواءمة والتجانس بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل.

البطالة السافرة والبطالة المقنعة :

يقصد بالبطالة السافرة حالة التعطل الظاهر التي يعاني منها جزء من قوة العمل المتاحة أي وجود عدد من الأفراد القادرين على العمل والراغبين فيه والباحثين عنه عند مستوى الأجر السائد دون جدوى. ولهذا فهم في حالة تعطل كامل لا يمارسون أي عمل. وليس بخاف أن البطالة السافرة ممكن أن تكون احتكاكية أو هيكلية أو دورية. ومدتها الزمنية قد تطول أو
تقصر بحسب طبيعة نوع البطالة وظروف الاقتصاد القومي. وفي البلدان الصناعية يتزايد حجم ومعدل البطالة السافرة في مرحلة الكساد الدوري.

أما البطالة المقنعة **Disguised Unemployment** فالمعنى المراد بها هوتلك الحالة التي يتكدس فيها عدد كبير من العمال بشكل يفوق الحاجة الفعلية للعمل مما يعني وجود عمالة زائدة أو فائضة لا تنتج شيئا تقريبا وبحيث إذا ما سُحبت من أماكن عملها فإن حجم الإنتاج لن ينخفض. فنحن هنا إزاء فئة من العمالة تبدو من الناحية الظاهرية أنها في حالة عمل أي أنها تشغل وظيفة وتتقاضى عنها أجرا لكنها من الناحية الفعلية لا تعمل ولا تضيف شيئا إلى الإنتاج وهو الأمر الذي يرفع من التكلفة المتوسطة للمنتجات. وتقليديا كانت البطالة المقنعة توجد في القطاع الزراعي بالبلاد النامية نظرا لما يوجد به من فائض نسبي للسكان يضغط باستمرار على الأراضي الزراعية ا لمتاحة. ثم انتقل هذا النوع من البطالة إلى قطاع الخدمات الحكومية في كثير من البلاد بسبب زيادة التوظف الحكومي والتزام الحكومات بتعيين خريجي الجامعات والمعاهد العليا والفنية طمعا في الحصول على تأييد الطبقة الوسطى وبحيث أصبح من الممكن أداء كثير من هذه الخدمات بعدد أقل من العمالة.

البطالة وتحديات التشغيل

من اسباب السعي للتشغيل الكامل:

- النظرة المحاسبية للموارد:تقليص الهدر الناتج عن عدم الاستعمال أو الاستعمال الناقص.

- رفع الناتج القومي وبالتالي توزيع الرفاه
- الاستقلالية الفردية وتعويض نقص التضامن العائلي والاتجاه نحو تخفيض الإعالة
- تقليص عجز الصناديق الاجتماعية عند وجودها
- تقليص مشكلات الجوانب النفسية والاجتماعية المرافقة للبطالة

المحور الثاني :قلق المستقبل المهني

مما لا شك فية ان التفكيروالخوف من المستقبل من الامور التى اصبحت لا تشغل بال او فكر الشباب فقط بل اصبح التفكير فى المستقبل والتنبؤ بة من الامور التى تهم المجتمعات والشعوب المتحضرة والتى تحاول ان تجد لنفسها موضع على الخريطة العالمية والدولية .

والمواطن اليوم ونعنى بهم كل من ينتمي الى مكان ودولة بعينها ولة حق المواطنة يفكرون بشكل كبير فى المستقبل ويتخوفون من المستقبل وما يخبأة لهم ، فقد قام بعض الباحثين بتطبيق مقياس قلق المستقبل على عينات وشرائح مختلفة من المجتمعات (طلبة جامعة- مهاجرين ذكور – اناث – موظفين) دراسة كلا من (بلكلاني،٢٠٠٨)، (المحاميد،٢٠٠٧)،(كرميان،٢٠٠٧)،(السبعاوي،٢٠٠٧)

وتم وضع سؤال مفتوح فى نهاية مقياس قلق المستقبل ينص على ان هل هناك مصادر اخرى لقلق المستقبل لم يذكرها المقياس وتبين ان غالبية الشرائح لديهم ترقب وخوف من المستقبل من اشياء محددة فعلى سبيل المثال لا الحصر ذكر الطلاب ان القلق من المستقبل ينحصر فى (عدم وجود صديق وفى مثلا – القلق العاطفى والخوف من عدم الارتباط بالشخص المناسب – عدم تحقيق الطموحات المادية والرياضية – عدم تكوين اسرة بل والفشل فى تربية الابناء او عدم توفير جو صحى وتربوى –الخوف من عدم وجود عمل ثابت بعد اكثر من خمسة عشر سنة دراسية – الشعور بالوحدة فى المستقبل) .

ولما كان المستقبل من الامور التى تشغل بال المواطن تحاول الباحثات فى هذا البحث الحالي دراسة مشكلات وطموحات المواطن وعلاقته بقلق المستقبل حيث تشير دراسة ابراهيم محمود ابراهيم (٢٠٠٣) عن مستوى التوجة نحو المستقبل وعلاقتة ببعض الاضطرابات لدى الشباب الجامعى دراسة مقارنة بين عينات مصرية وسعودية . الى ان هناك علاقة دالة موجبة بين انخفاض مستوى التوجة نحو المستقبل وكل من الاكتئاب .

لابد من التسليم بأن قلق المستقبل يكون بفعل عوامل اجتماعية ثقافية ، وهذا معناه ان هناك امور داخل المجتمع تستثير التوجس والخوف من الايام المقبلة التى ستعمد على تغيير اهداف الفرد الحياتية ، فضلا عن ذلك يمكن تسليط الضوء على طبيعة المناخ الاجتماعى المهيأ لحالة القلق من المستقبل فيما يلى (ضغوط الحياة – ازمة السكن – ارتفاع الاسعار – غياب العدالة التوزيعية – قلة فرص العمل لخريجى الجامعات والمعاهد (البطالة)).

ويؤكد عبد السلام (١٩٩٦) على اهمية المستقبل فيقول ان المستقبل مكون رئيسى لسلوك الشخص ، والقدرة على بناء اهداف شخصية بعيدة المدى ، والعمل على تحقيقها هى صفة هامة للكائنات الانسانية . كما ان عدم القدرة من الناحية النفسية لبعض الناس على انجاز الخطط المستقبلية البعيدة المدى يرتبط بالافتقار الى منظور زمن المستقبل .

كما انة عرف منظور زمن المستقبل **future time perspective** على انة " نزعة الفرد لاعطائة اهمية كبيرة للاهداف بعيدة المدى ، والاعتقاد فى ان العمل الجاد هو الوسيلة لانجاز تلك الاهداف.

وتشير شقير (٢٠٠٥) الى ان قلق المستقبل يمثل احد انواع القلق التى تشكل خطورة فى حياة الفرد والتى تمثل خوف من مجهول ينجم عن خبرات ماضية (وحاضرة ايضا) يعيشها الفرد تجعلة يشعر بعدم الامن وتوقع الخطر ويشعر بعدم الاستقرار وتسبب لدية هذه الحالة شىء من التشاؤم والياس الذى قد يؤدى بة فى نهاية الامر الى اضطراب حقيقى وخطير مثل الاكتئاب او اضطراب نفسى عصبى خطير .

وتشير ايضا الى ان قلق المستقبل قد ينشأ عن افكار خاطئة ولا عقلانية لدى الفرد تجعلة يؤول الواقع من حولة وكذلك الموقف والاحداث والتفاعلات بشكل خاطىء ، مما يدفعة الى حالة من الخوف والقلق الهائم الذى يفقدة السيطرة على مشاعرة وعلى افكارة العقلانية ومن ثم عدم الامن والاستقرار النفسى .

وقد يتسبب هذا فى حالة من عدم الثقة بالنفس وعدم القدرة على مواجهة المستقبل والخوف والذعر الشديد من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها فى المستقبل مع التوقعات السلبية لكل ما يحملة المستقبل ، ومن ثم الثورة النفسية الشديدة التى تاخذ اشكالا مختلفة والتى فيها الخوف من المجهول (المستقبل) غير المستند على الادلة والبراهين المادية اى حالة قلق المستقبل ، وبالتالى فان قلق المستقبل يشكل خوف مزيج من الرعب والامل بالنسبة للمستقبل والافكار الوسواسية ، وقلق الموت ، والياس بصورة غير معقولة تجعل صاحبة يعانى من التشاؤم

من المستقبل وقلق الموت والياس والافكار الوسواسية ، وقد يعيش الحياة بشكل زائف فيلجا الى الكذب وقد يصل الى الخداع والنفاق فى التعامل مع الواقع من حولة .

ويرى منصور (١٩٩٥) حيث يرى ان اغلب ما يثير القلق لدى الشباب هو المستقبل ، بل ان الشباب عندما يشعر بعدم وضوح او عدم تحديد المستقبل المهنى فانة يستشعر احباطا وقلقا على ذاتة وعلى مستقبلة ووجوده .

(منصور غبريال ، ١٩٩٥ : ٤١٠)

إجراءات الدراسة

أولا: لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها فقد تم مايلي:

للإجابة عن السؤال الأول :ماهي مشكلات وطموحات المواطن في مجال البطالة والتشغيل فقد تم مايلي :

- قامت الباحثات بإعداد قائمة على هيئة بالمشكلات والطموحات لمجال البطالة والتشغيل بعد الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة تكونت من (٢٣) فقرة (ملحق١) يجيب عنها المستجيبون عن طريق وضع رقم بين (١-١٠) على مقياس (أنت- أقرب قريب-أقرب صديق-أقرب جار-في الأسرة عموما-منطقة سكنك-محافظتك-دولتك-دول الجوار-العالم عموما)
- تم عرض القائمة على السادة المحكمين (ملحق٣) لمعرفة (صدق المحتوى)وقد عرضت القائمة على(١٠) من المحكمين المتخصصين في التربية وعلم النفس وأصول التربية بهدف معرفة مدى الاتفاق بينهم بخصوص مدى انتماء الفقرات للمجال، صلاحية الفقرات من حيث الصياغة اللغوية ،ودرجة المفهومية ، وأيضا لإبداء أي مقترحات للحذف والتعديل،والإضافة ، وتم الأحتفاظ بالفقرات التي حصلت على نسبة إتفاق٨٠% فما فوق وكان عدد الفقرات في القائمة النهائية (١٦) فقرة (ملحق ٢).

- تم تطبيق الاستبانة على عينة من مجتع البحث وذلك لمعرفة الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات ودرجة المفهومية) ،وقد تم التطبيق على عينة عددها (٣٠) ،وباستخدام برنامج SPSS وجد أن :

١) ثبات الاختبار

بإجراء reliability analysis بطريقة الفاكرونباخ كانت قيمة معامل الثبات تساوي (٩٨٣٥.) وهي قيمة عالية للثبات:

٢) الصدق

تم استخدام أساليب الصدق التالية:

أ- الصدق الظاهري

بعرض الاستبانة على اسادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة قناة السويس واعتماد نسبة اتفاق بنسبة ٨٠% لقبول العبارة

ب- صدق البناء

يعتبر ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشر لصدق الفقرة وان استبعاد الفقرات التي تكون ارتباطها ضعيفا بالدرجة الكلية للاستبانة يؤدي الى زيادة صدق المقياس حيث تكون الدرجة الكلية للاستبانة

هي المحك ولاستخراج درجة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وتم الاحفاظ بالفقرات التي درجة ارتباطها دالة احصائيا عند مستوى (٠٥.)كما هو موضح بالجدول رقم (١)

جدول (١)

رقم الفقرة	الارتباط	رقم الفقرة	الارتباط	رقم الفقرة	الارتباط
١	.٥١	٧	.٤٤	١٣	.٤٠
٢	.٤٣	٨	.٥٣	١٤	.٨٢
٣	.٦٦	٩	.٧٢	١٥	.٥٦
٤	.٧٦	١٠	.٥٤	١٦	.٣٣
٥	.٤٢	١١	.٦١		
٦	.٥٥	١٢	.٧٢		

ج – الصدق الذاتي

تم إعتماد صدق الاتساق الداخلي بأحذ الجذر التربيعي للثبات وجد ان قيمته تساوي (.٩٩١٧)

٣) درجة المفهومية

كانت درجة المفهومية لفقرات الاستبانة عالية والفقرات التي كانت مفهومة لحد ما لدى العينة الاستطلاعية أو السادة المحكمين تم تعديل الصياغة وهي الفقرات التالية:

- أطمح فى القضاء على البطالة وتم تعديلها الى : أرغب فى اتخاذ الاجراءات التي تقضي على البطالة

ثانيا : تطوير مقياس قلق المستقبل المهني

- تم الاطلاع على مقياس القلق المهني الذي أعده العكايشي (٢٠٠١) والمحاميد والسفاسفه (٢٠٠٧) وبلالكني (٢٠٠٨) ، ونظرا لأن المقياس تم تطبيقه على عينة ومجتمع مختلف عن عينة الدراسة الحالية،ولذلك لزم تعديل وحذف بعض فقراته ، وإضافة فقرات بحيث تتلاءم مع مجتمع وعينة ومتغيرات الدراسة الحالية ، والهدف منها ، ولذا تم حساب الثبات باستخدام الفاكرونباخ ووجدان معامل الفا كرونباج (.٧٣١) وصدق الاتساق الداخلي (.٨٥٥) ووجد ان معاملات الثبات والصدق عالية.
- تم تطبيق الاستبانة للمشكلات والطموحات في مجال البطالة والتشغيل وكذا مقياس قلق المستقبل على عينة الدراسة والبالغ عددها (١٢٠)في الفترة من ٢٠١٢/٧/١وحتى ٢٠١٢/٧/١٥
- تم استخدام حزمة البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) إصدار رقم(١٦) وذلك لإجراء المعالجة الاحصائية للبيانات.

– تم استخدام اختبار معادلة الانحدار الخطي ،وتحليل التباين الثنائي والمتعدد للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من الفروض.

عرض نتائج البحث وتفسيرها:

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول :المتعلق بمشكلات وطموحات المواطن في البطالة والتشغيل

فقد تم استخدام الاحصاء الوصفي لمعرفة المتوسطات والانحرافات لمعرفة أي المشكلات والطموحات الاكثر اهمية من وجهة نظر المستجيبين وكما يبين الجدول رقم(٢)

جدول (٢)

انت	المتوسط	الانحـــراف المعياري	أنت	المتوسط	الانحراف المعياري
١	٤,٣	٣,٤٧	٩	٦,٨	٢,٥٠
٢,٦٦	٧,٩	٣,٠١	١٠	٧,١	٣,٣
٣,٠٣	٦,٠٨	٣,٨٤	١١	٦,٧	٢,٤
٤	٦,٧	٣,٠٣	١٢	٦,٨	٢,٨٥
٥	٧,٦	٢,٧٣	١٣	٧,٦	٢,٥٨
٦	٧,٤	٢,٨٠	١٤	٦,٧	٣,٣٤
٧	٧,٨	٣,٤٧	١٥	٨,٠٣	٣
٨	٧,٠١	٣,٦٣	١٦	٥,٧	٣,٣٦

ونلاحظ من خلال الجدول السابق أن المشكلة االتي حازت على أعلى متوسط هي العبارة رقم (٧) والتي نصها"أعاني من صعوبة الحصول على المهنة المناسبة لمجال تخصصي"، والطموح الأكبر للعينة المستجيبة هي التي متوسطها(٨,٠٣) والتي نصها" أتمنى استخدام نظم وأساليب جديدة في العمل"

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني : المتعلق بالعلاقة بين مشكلات وطموحات المواطن في البطالة والتشغيل وقلق المستقبل المهني لدراسة الاسهام النسبي لكلاً من البطالة والطموح في قلق المستقبل المهني

فقد تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد ، وكانت قيمة معامل الارتباط ,٣٢٢ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بوجود العلاقة ، كما يوضح الجدول رقم (٣) الانحدار والبواقي والقيمة الفائية

جدول (٣)

النموذج	مجموع المربعات	درجـــــات الحرية	مربع المتوسط	قيمة ف	مســـــتوى الدلالة
الانحدار	٦٧٩.٧٣٦	٢	٣٦٨,٣٤٠	٦,٩٥٧	.٠٠٢
البواقي	٤٨٧,٦٣٧٦	١١٧	٥٤,٥٠٠		
الكلي	٧١١٣,١٦٧	١١٩			

ونلاحظ من خلال الجدول السابق لأن هناك علاقة دالة إحصائياً بين المشكلات وطموحات المواطن في البطالة والتشغيل وقلق المستقبل المهني عند مستوى دلالة (٠٥.) مما حقق فرضية الدراسة.

والجدول رقم(٤) يوضح معادلة الانحدار الخطي المنبئة بقلق المستقبل المهني

جدول(٤)

الموديل	قيمة بيتا	الاختبار التائي	مستوى الدلالة
الثابت	٨١٢ . ٥٩	٢٠. ٤٠٠	.٠٠٠
البطالة	٢٦٨ .	٣,٢٠٧	. ٠٠٢
التشغيل	- ١٠٥ .	-٥٢٤ ,٢	.٠١٣

ويتم صياغة هذا الاسهام في المعادلة التالية:

قلق المستقبل المهني = ٨١٢ . ٥٩+ (٢٦٨ .) البطالة+ (- ١٠٥ .) التشغيل

وللإجابة عن السؤال الثالث المتعلق بأثر الجنس والمؤهل العلمي على مشكلات المواطن في البطالة والتشغيل فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي (٢x٢) وكما هو موضح بالجدول رقم (٥

جدول (٥)

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	البطالة	٥٣٩,٤٨١	١	٥٣٩,٤٨١	١,٩٦٨	.١٦٣
	التشغيل	.٠٦٨	١	.٠٠١	.٠٦٨	.٩٧٦
المؤهل العلمي	البطالة	٣٨٥,٣٣٦	٢	١٩٢,٦٦٨	.٧٠٣	.٤٩٧
	التشغيل	٣,٨٧٥	٢	١,٩٣٧	.٠٢٧	.٩٧٤
الجنس x المؤهل	البطالة	١١١٣,٣٦٧	٢	٥٥٦,٦٨٣	٢,٠٣٢	.١٣٦
	التشغيل	١٩,٠٥٧	٢	٩,٥٢٩	.١٣٢	.٨٧٧

وبملاحظة الجدول السابق نجد أثر الجنس والمؤهل العلمي لم يكن ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠٥. بمعنى قبول الفرض الصفري القائل بأنه لا يوجد أختلاف في المشكلات والطموحات تعزى إلى متغيري الجنس والمؤهل العلمي ، وهذا قد يرجع الى أن الجنسين يعانون بدرجات متقاربة من البطالة حيث أن الذكور والاناث متواجدين في المدارس و الجامعات بنسب متقاربة وكذا في سوق العمل حيث يعاني كلا الجنسين من عدم توافر فرص العمل المناسبة ولديهما نفس الطموح بما يخص التشغيل.

وللإجابة عن السؤال الرابع المتعلق بأثر الجنس والمؤهل العلمي على قلق المستقبل المهني فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي (٢x٢) وكما هو موضح بالجدول رقم (٦)

جدول (٦)

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	قلق المستقبل	١٣٥,٣٢٧	١	١٣٥,٣٢٧	٢,٢٥٥	١٢٨.
المؤهل العلمي	قلق المستقبل	٤١٦,٢٣١	٢	٢٠٨,١١٦	٣,٦٢١	.٠٣
الجنس x المؤهل	قلق المستقبل	٤٦٣,٦٥٣	٢	٢٣١,٨٢٧	٤,٠٣٤	٠٢١.

ونلاحظ من خلال الجدول السابق وجود أثر دال إحصائياً لكل من الجنس والمؤهل العلمي على قلق المستقبل المهني وهذا معناه رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل وهو وجود أختلاف في قلق المستقبل المهني يعزى إلى متغيري الجنس والمؤهل العلمي والتفاعل بينهما وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة المحاميد والسفاسفة بوجود أثر للتفاعل بين الجنس ونوع الكلية عل قلق المستقبل المهني

الخلاصة والتوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها أستنتجت الباحثات ما يلي:

- مشكلات وطموحات المواطن في مجال البطالة والتشغيل متعددة منها ما يخص المواطن ومنها مايختص بنظم العمل والظروف المحيطة به
- إن مشكلات وطموحات المواطن في مجال البطالة والتشغيل منبيء بوجود قلق مستقبلي في المهنة والعلاقة بينهما تبادلية
- الجنس والمؤهل العلمي يؤثران بدرجة كبيرة في قلق المستقبل المهني

من خلال النتائج التي أسفرت عنها الدراسة توصي الباحثات بما يلي:

- الموائمة بين التخصصات في الجامعت وبين سوق العمل حتى يحصل المتخصص على العمل المناسب لتخصصه.
- الاهتمام بالبطالة الهيكلية والتي تصيب جانبا من قوة العمل نتيجة تغييترات هيكلية في الجانب الاقتصادي وتؤدي الى حالى من عد التوافق بين فرص التشغيل المتاحة ومؤهلات وخبرات الراغبين في العمل والباحثين عنه.
- تفعيل استراييجيات الارشاد المهني بما يتفق وحاجة سوق العمل
- إجراء مزيد من الدراسات حول قلق المسقبل المهني وربطه بمتغيرات أخري مثل الديانية والانتماء السياسي
- إجراء دراسات حول مشكلات وطموحات المواطن في البطالة والتشغيل وربطها بمتغيرات أخرى ومجتمعات أخرى.

المصادر والمراجع

١- ابراهيم، بدر ابراهيم محمود (٢٠٠٣). " مستوى التوجة نحو المستقبل وعلاقتة ببعض الاضطرابات لدى الشباب الجامعى دراسة مقارنة بين عينات مصرية وسعودية " المجلة المصرية للدراسات النفسية تصدرها الجمعية المصرية للدراسات النفسية . المجلد ١٣- العدد ٤٠ – يولية ٢٠٠٣، ص ص ٣٤ – ٨٢ .

٢- مولاه، وليد عبده (٢٠٠٩) . " بطالة الشباب " .المعهد العربي للتخطيط بالكويت ، العدد السابع والثمانون ، نوفمبر ٢٠٠٩ ، السنة الثامنة .

٣- البشير،عبد الكريم."دلالات معدلات البطالة والعمالة ومصداقيتهما في تفسيرفعالية سوق العمل".مجلة اقتصاديات شمال افريقيا،العدد السادس،١٧٩.

٤- رشدي ، رانية، دعا محمد علي راشد (٢٠٠٨) ." إعادة النظر في مشكلة البطالة في المنطقة العربية ". التقرير القطري لمصر .

٥- وديع، محمد عدنان " البطالة وتحديات التشغيل " ، المعهد العربي للتخطيط ، الكويت .

٦- الديماس، حسن (٢٠٠٩) " انعكاسات الأزمة العالمية على البطالة والتشغيل في البلدان العربية " ، بيروت ، ورقة عمل مقدمة للمنتدى العربي للتشغيل بيروت ٩- ٢١ ، ٢٠٠٩ .

٧- البكر، محمد بن عبد الله (٢٠٠٩) . " البطالة والآثار النفسية " ، دراسة ميدانية تحليلية ، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب ، المجلد ٢٦ ، العدد ٥١ .

٨- الجابري ، محمد عابد (١٩٩٧) . الديمقراطية وحقوق الإنسان ، بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية .

٩- المحاميد ،شاكر، محمد السفاسفة (٢٠٠٧) ." قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات " .مجلة العوم التربوية والنفسية ، المجلدالثامن ، ، العدد ٣ ، الأردن .

١٠- العكايشي بشرى (٢٠٠١) ." قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، الجامعة المصرية ،بغداد.

١١- المهدي،اسماء عبد المحسن(٢٠٠١)."اثر برنامج ارشادي في خفض قلق المستقبل لدى طالبات الصف السادس الاعدادي".رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،الجامعة المستنصرية،بغداد.

١٢- السبعاوي،فضيلة عرفات(٢٠٠٧)."قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسي".مجلة كلية التربية،جامعة الموصل.

١٣-ابن منظور،لسان العرب المحيط،معجم لغوي،تقديم الشيخ عبد الله العلايلي،اعداد وتصنيف يوسف خياط،ج(١،٣) ،دار لسان العرب،بيروت.

١٣- شقير ،زينب محمود (٢٠٠٥) " مقياس قلق المستقبل " ط١ .مكتبة الانجلو المصرية . القاهرة .

١٤- غربيال، طلعت منصور (١٩٩٥) : اسس علم النفس ، الانجلو المصرية ، القاهرة.

١٥-عبد السلام، السيد عبد الدايم (١٩٩٦) " منظور زمن المستقبل كمفهوم دافعى معرفى وعلاقتة بكل من الجنس والتخصص ، والتحصيل الاكاديمى لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق ، منجلة دراسات نفسية المجلد الخامس ، العدد الرابع ،اكتوبر ١٩٩٥ . ص ٦٤٣ – ٦٧٦.

16-World Bank .(2004). Unlocking the employment potential in the middle east and north Africa . Toward a new social contract

17-Osowald .A. (1996) . Happiness and economic Performance . Economic Journal . 31-1815, 107.

18-Evans.T.(2000) . Views of Uk medical graduates about flexible and part-time working in Medicine : Aqualittive study Medical Education,343-362.

The citizens' problems and aspirations in unemployment, employment and its relationships with Future Career Anxiety

Abstract:

The current study aims to determine (1) the relationship between the citizen's problems and aspirations in unemployment, employment, and career concerns, (2) The impact of both sex and qualification and interaction at the level of concern and career.

scale of citizen's problems and aspirations in unemployment, employment, and career concerns (by researchers) , and career concern scale (by …….) have been used.

Using Random sample consist of (120) citizens where living in Ismailia.

The results of the study goes to (1) there were statistical significant at level (0.05) between the citizens' problems and aspirations in unemployment, employment, and career concerns, (2) There was statistical significance between gender, qualification, and there were statistical interaction on the career concern as **dependent variables**.

Keywords: problems and ambitions in unemployment and employment,Anxiety, Future career Anxiety.